كتاب

أرجوزه في الطب

Rajaz Poem in Medicine

اسم المؤلف
بيادق الحكيم

وما اشبه ذلك من الحبوب الغليظة وان تعود الطعام على حد ما مثلنا
به فتنويعات الحروف والعوارض والرياضية التي بين الحفظ المتشابهة لا
جرم ويبقى مكروها هنا الشيء حتى تستبد به الحرارة الغريزية فتعجمه عن
الجزء منه حتى يصير نوعا الى استكمال الذي ان كان نحو ما يجري سطحه
وان كان صغيرا او ما يجري نحوا او معرفة وان حصل استكمال الحرارة المستولية
عليه تدفعه حتى الى الربع وان استكمل البلغم نحو عشرا وان قوي نضج الطعا
عند طبخه لنسخ البلغم كان من الغذاء والبارد من الخبز والفلفلة والسلق
واليرقان وما اشبه ذلك هو ان خلا من الكيفية الغريزية وان كان فيه ضعف
بعض الهلك فيضاد اصحابه الماء بالرغبة وان قد لما يصيب حسبه والذي
استكمل الاستعمال شاملة كل مرض اغفل من تناول الاطعمة حتى ينقضها
ولذا قال سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم اصل
كل داء البردة يعني ادخال الطعام على الطعام ما ثبتت الاحاديث النبو
ية المباركة ركنا من اركان الصحة وهو ترتيب الغذاء ومنها الذي لا تتناوله
احد حتى تعلم ان الاول قد انهضم ويعرف ذلك بخفة المعدة وفراغ البطن
من الثقل ويتبعه الجسم لصبر الغذاء فتعلمت الحرارة الغريزية فيه بالإمكان

الا بعد تناول الطعام

الا بعد تناول الطعام الغذاء حتى يشتغل شيئا من الهضم برياضة المعتدلة وهو اصلح
من الرياضة تشتغل الحرارة الغريزية على هضم الثقل من البطن وتهيأ الجسم لقبول
الغذاء فاذا اخذ الغذاء وعملت الحرارة الغريزية فعلها فيه وجب التعرض للريا
ضة لما في ذلك من الحفظ للصحة فهو كما حسبنا لا تستغنيها عن الفضلات بحسب
الرياضة فتستقيم بذلك الصحة باذن الله عز وجل وصلى الله على سيدنا
ومولانا محمد وعلى آله وصحبه عدد حركة الذاكرين وغفلة عن ذكره الغافلين ورضي
الله عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين
كملت بحمد الله وحسن عونه وصلى الله على سيدنا محمد ○

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وسلم

هذه فصول البيان والتعليم نظمها الهارون الرشيد

وطول الطعام بغير الشبع مضغه	بلا ابتلاعه بغوش المطاعم
ولا تشرب على الطعام عاجلا	فتفسد تبسط البلاء بزمانهم
ولا تقبس الفضلات عن اجتماعها	ولو كنت بين المرهفات الصوارم
ولا تسم لجنب الناس فتبعضها	اذا ما اوجبت النوم الزام لازم
وجد جد على النفس الدواء وشمه	وما لذا الا عند ترول العظايم

الرسالة الاولى

ومن ابياته عا [illegible] على طعام من بعد الطعام

غب

وودعن للجسم الذي بعانقها — لحمة الابطال وشهد الجماجم
وكانت في وطن الكواكب مسرها — فما سرا فيها في الوطن امور الهواجم
فهي وطيبها ابدا ويكفيك انه — لما احياها يوم في الراجم
وارايا كما يا الف العجوز وطنها — فما هي الا مثل سهم الا رافم
وكن مستقبل كل يوم مرة — وحافظ على هاته الخصال وداوم
بجاه المصطفى الكريم بيا المتقي — اخو الفضل والاحسان خير الاعاجم

تمت القصيدة بحمد الله وحسن عونه

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد والنبي وسلم
حج هشام بن عبد الملك في ايام ابيه وطاف بالبيت وجهد ان يستلم الحجر فلم
يقدر من ازدحام الناس فنصب له كرسي وقعد عليه ينظر الى الناس ومعه نفر
له اعيان اهل الشام فبينما هو كذلك اذ اقبل زين العابدين علي ابن الحسين رضي الله
عنهما فطاف بالبيت فلما جاء الحجر تنحى له الناس حتى استلم الحجر فقال رجل من
اهل الشام من هذا الذي هابه الناس هذه الهيبة فقال هشام لا اعرفه فقال
الفرزدق انا اعرفه فقال الشامي من هو يا ابا فراس فقال
هذا ابن خير عباد الله كلهم — هذا التقي النقي الطاهر العلم

الشام

هذا الذي تعرف

والحل

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته — والبيت يعرفه والركن والحرم
اذا رأته قريش قال قائلها — الى مكارم هذا ينتهي الكرم
ينمى الى ذروة العز التي قصرت — عن نيلها عرب الاسلام والعجم
يكاد يمسكه عرفان راحته — ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم
في كفه خيزران ريحها عبق — من كف اروع في عرنينه شمم
يغضي حياء ويغضى من مهابته — فما يكلم الا حين يبتسم
ينشق نور الهدى من نور غرته — كالشمس ينجاب عن اشراقها القتم
مشتقة من رسول الله نبعته — طابت عناصره والخيم والشيم
هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله — بجده انبياء الله قد ختم
فالله شرفه قدما وعظمه — جرى بذاك له في لوحه القلم
وليس قولك من هذا بضائره — فالعرب تعرف من انكرت والعجم
كلتا يديه غياث عم نفعهما — يستوكفان ولا يعروهما عدم
سهل الخليقة لا تخشى بوادره — يزينه اثنان حسن الخلق والشيم
حمال اثقال اقوام اذا فدحوا — حلو الشمائل تحلو عنده نعم
ما قال لا قط الا في تشهده — لولا التشهد كانت لاؤه نعم

من